[133] قال: صدق محمد رحمه ا، أما انه شهيد حي مرزوق، يا سليم ! إني وأوصيائي أحد عشر رجلا من ولدي أئمة هدى مهديون محدثون. قلت: يا أمير المؤمنين ! ومن هم ؟ (1). قال: ابني الحسن والحسين، ثم ابني هذا - وأخذ بيد علي بن الحسين عليهم السلام وهو رضيع - ثم (2) ثمانية من ولده واحدا بعد واحد، وهم الذين أقسم ا (3) بهم فقال: * (ووالد وما ولد) * (4)، فالوالد رسول ا صلى ا عليه وآله وأنا، وما ولد يعني هؤلاء الاحد عشر وصيا صلوات ا عليهم (5). قلت: يا أمير المؤمنين ! يجتمع إمامان ؟. قال: لا، إلا و (6) أحدهما صامت لا ينطق حتى يهلك الاول. 8 - أقول: وجدت الخبر في كتاب سليم (7) عن أبان عن سليم عن عبد الرحمن بن غنم.. وذكر الحديث مثله سواء. بيان: هذا الخبر أحد الامور التي صارت سببا للقدح في كتاب سليم، لان محمدا ولد في حجة الوداع - كما ورد في أخبار الخاصة والعامة - فكان له عند موت أبيه سنتان وأشهر، فكيف كان يمكنه التكلم بتلك الكلمات، وتذكر تلك الحكايات ؟. ولعله مما صحف فيه النساخ أو الرواة، أو يقال إن ذلك كان من معجزات

---

(1) في المصدر: قلت: من هم يا أمير المؤمنين. (2) هنا زيادة: قال.. في المصدر. (3) في المصدر: ا تبارك وتعالى. (4) البلد: 3. (5) في المصدر: أوصياء عليهم السلام واللعنة على أعدائهم أبد الآبدين. (6) لا يوجد: إلا و، في المصدر. (7) كتاب سليم بن قيس: 222 - 227، وانظر: معالم الزلفي: 429.